منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

تقرير استهداف منازل المدنيين بمنطقة الحلقة _محافظة الحديدة

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

منازل المدنيين بمنطقة الحلقة- مديرية الحالي- محافظة الحديدة-١٠ نوفمبر ٢٠١٨م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخـل.....٤

الملخـص التنفيـذي.....٤

المنهجيـة.....٤

نبـذة مختـصرة عـن مديريـة الحـالي ٥

تفاصيـل مجـزرة تحالـف العدوان عـلى منطقـة الحلقـة.....٥

الإدانـات المحليـة ٦

إفـادات الشـهود.....٦

وصـف الانتهـاك وفقـاً للقانـون الـدولي الإنسـاني.....٧

أسـماء الضحايـا.....٧

التوصيـات.....٩

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الحلقة التابعة لمديرية الحالي بمحافظة الحديدة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الحلقة وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها مدفعية مرتزقة تحالف العدوان بمنطقة الحلقة التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الحلقة.

/١ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية الحالي

مديرية الحالي :

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة ، بلغ عدد سكانها ١٦٨٠٧١نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م .

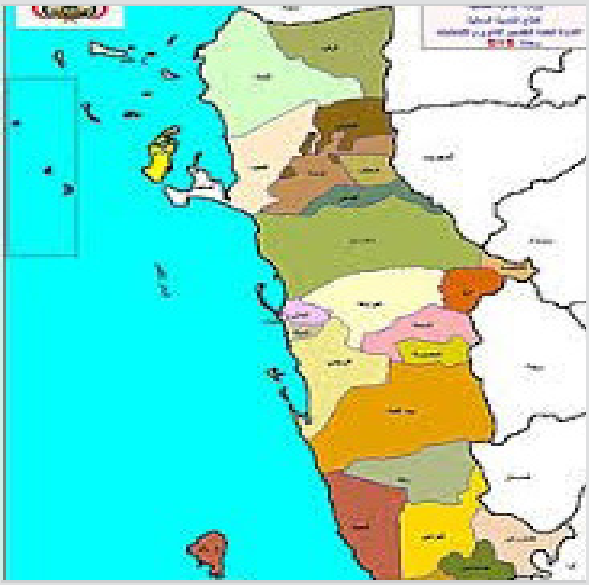

مديرية الحالي

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الحلقة

في يوم السبت بتاريخ ١٠ نوفمبر٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدفت مدفعية مرتزقة تحالف العدوان بعدة قذائف وصواريخ مدفعية منزلين لمواطنين هما عبد الله محمد المساجدي ويحيى علي قاريه بحي النباتية في منطقة الحلقة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى، كما أحدثت القذائف والصواريخ المدفعية قدراً كبيراً من الدمار، حيث دمرت المحلات التجارية ومنازل المدنيين المجاورة، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: طفلين

جرح: ٦مدنيين بينهم طفل

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة الحلقة التابعة لمديرية الحالي بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي مدفعية مرتزقة تحالف العدوان.

- تحدث أحد الناجين ويدعى (م.ع.م)-٢٤عاماً-قائلاً: «عند ظهيرة يوم السبت كنت أنا وأسرتي في منزلنا بحي النباتية بمدينة الحديدة، وفجأة سمعنا دوي انفجارات عنيفة هزت الحي ،خرجت لأشاهد مكانها فرأيت أدخنة وغباراً ترتفع من أطراف الحي، كانت المباني والمنازل قد حجبتني عن رؤية مكان وقوعها ،شعرت بقلق ورأيت العديد من سكان الحي يخرجون أمتعتهم ويغادرون منازلهم وينزحون من الحي، وبعد مشاهدة أسرتي للناس وهم يغادرون منازلهم غادرنا المنزل وذهبنا إلى مديرية المراوعة ولجأنا بمنزل أحد أقربائنا، بعد إيصال أسرتي رجعت إلى منزلنا، وقبل وصولي بدقائق سمعت صفير قذائف وصواريخ منطلقة إلى الحي، توقفت بدراجتي التي استقلها واستلقيت على الأرض، ثم دوت انفجارات عنيفة بالحي ناتجة عن قذائف مدفعية وصاروخية أطلقها تحالف العدوان ومرتزقته بشكل عشوائي وقعت قذيفة منها على منزلنا، ومن حسن حظ عائلتي أنها غادرت للتو من المنزل وإلا كانوا سيصبحون ضحايا القصف ،دمر منزلنا بشكل شبه كلي إضافة إلى منزل آخر من بيت «قاريه» وقعت عليه قذيفة مدفعية وسقط منهم ضحايا ،شاهدت العديد من الضحايا يحملهم ذويهم على متن دراجاتهم النارية من أجل إلى المشفى، ونتيجة لاستمرار القصف العشوائي غادرت الحي، وأنا الآن مع أسرتي نازحين حتى اللحظة».

- كما تحدث أحد الجرحى ويدعى(أ.س.ع)-٤٠عاماً-قائلاً: «كنت أقود دراجتي النارية ذاهباً إلى مدينة الحديدة للبحث عن عمل، وأثناء مروري بمنطقة الحلقة فوجئت بسماع دوي انفجارات قذائف مدفعية وصواريخ في أماكن مختلفة من المنطقة المكتظة بالمنازل والممتلكات المدنية، وقعت قذيفة جواري بالطريق العام وتناثرت الشظايا في كل اتجاه، أصبت بعدة شظايا في ساقي الأيسر وظهري عندما شاهدت الدماء تنهمر من أماكن إصابتي، سقطت على الأرض ، ناديت على من

يسمعني لإنقاذي وتضميد جراحي ونقلي إلى المشفى فأتى إلي شخصين ونقلوني إلى مشفى السلخانة الذي تتواجد فيه منظمات دولية طبية كأطباء بلا حدود للعناية الطبية فيه لمدة أسبوع، ثم خرجت منه بعد أن تعافيت من الإصابات ، الحي معروف بازدحامه بالسكان المدنيين ولكن تحالف العدوان ومرتزقته يستمرون في وحشيتهم وقصفهم بدون تمييز لأحياء مأهولة بالمدنيين وتشريدهم منها ظلما ودواناً».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان لحي مدني مكتظ بالسكان يرق إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي واقعة في منطقة مدنية.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكا للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضا انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة الحلقة بمحافظة الحديدة -تاريخ ١٠ نوفمبر٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	صقر يحيى علي قاريه	طفل	١٥
٢	محمد عبدالله قاريه	طفل	١٥

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة الحلقة بمحافظة الحديدة -تاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠١٨م.

م	الاسم	النوع	العمر
١	سامي زين علي سليمان	ذكر	٢٤
٢	مروان عادل أحمد سعيد	طفل	١٨
٤	عبدالله عبدالرحمن علي	ذكر	٣٥
٥	وليد محمد علي مصلح	ذكر	٢٦
٦	أحمد سالت عبدالله صالح	ذكر	٣٨
٧	محمد محمد علي قاريه	ذكر	١٩

التوصيات

١ .العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.

٢ .نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

٣ .نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.

٤ .ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.

٥ .نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم

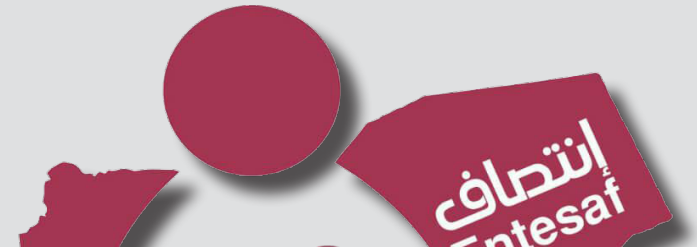

منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: https://www.facebook.com/EntesafOrg/

اليوتيوب: https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA

تويتر: https//:twitter.com/entesaf?٢s80=

تيليجرام: https//:t.me/Entesaforg

الموقع الإلكتروني: https//:entesaf.org